

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ (١) حتى في مجال الملاطفة الرقيقة يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ (٢) حتى إذا أراد أن يخاطب نساءه لا يقول يا نساء محمد ، وإنما يقول : ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾

أشرق النور في العوالم كما بشرتها بأحمد الأنبياء  
جاء للناس والسرائر فوضى لم يؤلف شتاتهن لواء  
وَحَمَى اللهُ مستباح وشرعه والحق والصواب وراء  
ولجبريل جيئة وذهاب وصعود من الثرى وارتقاء  
تلك آى الفرقان أرسلها الله ضياء يهدى بها من يشاء  
نسخت سنة النبين والرسول كما ينسخ الضياء الضياء

وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبينا محمد رسول الله . عندما ولد نظر حواليه فلم يجد أباه بجانبه فيوم أن ولد كان قد مر على وفاة أبيه ثلاثة أشهر . اليتيم . اختار الله أباه ، وهو جنين في بطن أمه حتى لا يقول أبى أبى ، وإنما يقول ربي ربي .

جعلت حياتك للزمان رضيعا ومشى بشريك في النهار مديعا  
الله أكبر حين بشر قائلا ولدت أمينة للأنام شفيعا

سيدي أبا القاسم يا نور قلبي يا رسول الله أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ، ونصحت الأمة وكشفت الغمة ، ومحوت الظلمة ، وجاهدت في الله حتى أتاك اليقين . صلى عليك الله يا علم الهدى ما هبت النسائم وما ناحت على الأييك الحمام .

أما بعد فيا حماة الإسلام وحراس العقيدة .

سوف نرى إن شاء الله تعالى رعاية الله لعباده كما تتجلى في مولد بعض الأنبياء

(١) الطلاق ١ .

(٢) التحريم ١ .